

مستشفى القاسمي يدرّب أطباء من دول أوروبية على تقنية زرع منظمات قلب لاسلكية



دبي - وام

استقبل مستشفى القاسمي بالشارقة، التابع لمؤسسة الإمارات للخدمات الصحية، وفد أطباء من النمسا وإيطاليا وسويسرا لتدريبهم على تقنية زرع منظمات القلب الدائمة اللاسلكية، وذلك خلال ورش تدريبية نوعية تعقد خارج الولايات المتحدة وأمريكا الشمالية للتدريب على هذه التقنية في وحدة كهرباء وفسولوجيا القلب بالمستشفى، في خطوة تؤكد مدى كفاءة منشآت مؤسسة الإمارات للخدمات الصحية.

وأكد الدكتور عصام الزرعوني المدير التنفيذي لقطاع الخدمات الطبية بالإنابة في مؤسسة الإمارات للخدمات الصحية، أن تنظيم الورشة يعكس المكانة التي يشغلها مستشفى القاسمي على المستويين الإقليمي والعالمي، مشيراً إلى أن المستشفى وفي ظل الدعم الكبير الذي توفره المؤسسة بات صرحاً طبياً وعلمياً يقدم خدمات الرعاية الصحية والعلاجية وفق أعلى المعايير العالمية، كما بات رائداً في مجال توفير العلوم الطبية العملية وخصوصاً في مجال تقنية

وأشار إلى مساعي مؤسسة الإمارات للخدمات الصحية المتواصلة لتزويد جميع منشآتها بأحدث ما توصلت إليها التكنولوجيا الطبية الحديثة، حيث حرصت على تزويد مركز القلب بمستشفى القاسمي بأحدث التقنيات في مجال علاج القلب التداخلي كتركيب المنظمات الدائمة وغيرها، وذلك في إطار توفير أفضل خدمة طبية ممكنة لمرضى القلب في الدولة، بما يتزامن مع دعم الرؤية الوطنية «نحن الإمارات 2031» في تعزيز جودة الرعاية الصحية، ووصولاً إلى تحقيق أهداف مئوية الإمارات 2071.

وأوضح الدكتور عارف النورياني مدير مستشفى القاسمي بالشارقة، أنه بالاستناد إلى النجاحات المتتالية التي حققها مستشفى القاسمي في مجال الجراحات والطب العلاجي خلال السنوات الماضية، والتي وضعت المستشفى ضمن مصاف المستشفيات العالمية الرائدة، نظم المستشفى ورشاً تدريبية ضمن برنامج الأطباء الزائرين لتدريب الأطباء من مختلف دول أوروبا على هذه التقنية، في خطوة تؤكد الإمكانيات العالية التي يمتلكها المستشفى، والتي تؤهلها لتقديم حلول طبية وتأهيل وتوفير العلاجات للكثير من الأمراض وبدون تدخل جراحي في العديد من الحالات.

وقال إن هذا النوع من الأجهزة أو البطاريات هو الأحدث بين المنظمات الدائمة للقلب، والذي يتم تركيبه بالقسطرة الوريدية عن طريق الجلد دون جراحة، كما هو الحال في المنظمات التقليدية مما يقلل من نسبة حدوث المضاعفات المصاحبة لتركيب المنظمات الدائمة التقليدية، كالالتهابات والاسترواح الهوائي وغيرها.

وأشار النورياني إلى أن مركز القلب بمستشفى القاسمي حاز منذ عام 2021 على الاعتماد الدولي في برنامج زراعة البطاريات لمرضى ضعف القلب الذين يعانون من تباطؤ نبضات القلب، ويعد من المراكز الرائدة على مستوى المنطقة والشرق الأوسط والعالم في تركيب هذا النوع من منظمات القلب دون أسلاك، منوهاً بأنه تم تركيب أول حالة منظم دائم للقلب دون أسلاك في نوفمبر 2015، وتبع ذلك زراعة أكثر من 160 منظمًا دون أسلاك حتى الآن.

قال إن مركز القلب بمستشفى القاسمي يعتبر أول «AVEIR» وحول النوع الجديد من المنظمات الدائمة دون أسلاك مركز خارج الولايات المتحدة وأمريكا الشمالية على مستوى العالم يقوم بتركيب هذه المنظمات، لافتاً إلى أنه تم تركيب أول جهاز في ديسمبر 2022 تلاه تركيب العديد من هذا النوع من الأجهزة.

وتضمنت ورش التدريب - التي أقيمت برئاسة الدكتور محمد مجدي رئيس وحدة كهرباء وفسولوجيا القلب في المستشفى - شرحاً تفصيلياً من خلال عرض فيديوهات توضيحية، بالإضافة إلى استعراض جهاز محاكاة العمليات الافتراضي وإجراء عمليات حية من غرفة القسطرة لمرضى يعانون من فشل كلوي، وشرحاً تعليمياً قبل أن يتم منح الأطباء شهادة معتمدة للأطباء ممنوحة من مؤسسة الإمارات للخدمات الصحية.